رياضة

المدرّب الوطني والمدير الفني لفريق الرياضي: لست خارقًا أو ساحرًا وإصابة عرقجي كسرتنا

من ابرز المدربين في تاريخ كرة السلة اللبنانية والآسيوية الحديثة، وفق ما تؤكده الارقام والنتائج. بدأ مسيرته التدريبية كمدرب مساعد، قبل ان يتولى القيادة الفنية ويبرهن عن كفاءة عالية وشخصية صارمة. حقق في سن مبكرة ما عجز عنه مدربون مخضرمون، فأحرز لقب اصغر مدرب محلي بطل موسم 2016 - 2017، واصغر افضل مدرب في آسيا

نجح في سنوات قليلة في ايصال الفرق التي ترأس اجهزتها الفنية الى منصات التتويج محليا وقاريا، ابرزها بطولة آسيا للنوادي الابطال (BCL Asia)، بطولة سوبر ليغ غرب آسيا "وصل"، بطولة الدوري اللبناني وبطولة دبي الدولية وغيرها.
"الامن العام" التقت المدرب الوطني لمنتخب لبنان لكرة السلة والمدير الفني لفريق الرياضي بيروت احمد فران.

■ كان الدور النهائي لبطولة لبنان يسير بخطوات ثابتة، فجأة تعرض وائل عرقجي للاصابة، كيف تعاملت مع الموضوع فنيا ومعنويا؟

□ لا شك ان اصابة عرقجي كانت ضربة قاسية بدليل أننا لم نتمكن من تخطيها بشكل كامل. هذا الامر اثر نفسيا، وشعرنا كجهاز فني واداري في النادي وتحديدا انا والرئيس مازن طبارة، اننا جزء من هذه الاصابة. لا اخفي انه في لحظتها، شعرت أن شيئا ما انكسر في قلبي لأنني اعرف جيدا العذاب الذي عانى منه عرقجي خلال مسيرته، والاصابات القوية التي تعرض لها. أحيانا، وضعت اللوم على نفسي لأنني استدعيته للانضمام الى الفريق بعد موسم قوي وطويل مع فريقه السابق العلا السعودي. لكن كان لدي كل الثقة بأنه سيعود معافيا، واقوى من السابق بسبب اصراره وشغفه وقوة ارادته.

■ هل بات لديك شك بعد الاصابة بخسارة اللقب؟



المدرب الوطني لمنتخب لبنان لكرة السلة والمدير الفني لفريق الرياضي بيروت أحمد فران.

"الموسم الماضي لم يكن الاصعب لكن تحدياته لم تكن سهلة"

□ رغم عدم الاستقرار الذي عانينا منه الموسم الماضي على صعيد الإصابات وعدد اللاعبين المتاحين للمشاركة في المباريات، كان لدينا ثبات في المستوى خلافا لما كان يعتقده كثيرون بأن الموسم صعب والرياضي لديه اضعف تشكيلة، وبدا كاننا غير مرشحين لاحراز اللقب، لكن هذا الامر خفف عنا الضغوط. بالعودة الى الأرقام والنتائج، حققنا انطلاقة ممتازة واحرزنا 21 انتصارا في الدوري المنتظم رغم اننا كنا في نظر الجمهور والنقاد والمتابعين غير مرشحين لاحراز اللقب. لا أخفي أنني كنت اقول بأن الأمور تذهب من صعب الى أصعب مع خسارة لاعبين أساسيين، لكني كنت مطمئنا بوجود لاعبين لديهم روح القيادة ولا يحبون الخسارة ويقاتلون على أرض الملعب.

■ كيف تعاملت مع الموضوع فنيا ومعنويا؟

□ فنيا لم نبدل كثيرا في طريقة اللعب التي اعتمدناها من بداية الموسم مع تغييرات طفيفة في الدور النهائي امام فريق الحكمة بيروت الذي كان مدججا بالنجوم. بذلنا جهدا معنويا لابقاء اللاعبين في تركيز عال، فكان علي منصور على الموعد رغم الاصابة التي عانى منها، والكابتن أمير سعود في دوره القيادي، وكريم زينون الذي برز في النهائي، وهايك غيوكتجيان بدوره الاساسي الثابت، اضافة إلى أرضنا وجمهورنا اللذين كانا سلاحنا الاقوى.

■ قيل ان اجانب فريق الرياضي كانوا الاضعف في السنوات الاخيرة، وانت كنت تنفي هذا الامر، هل كانت خياراتك محدودة؟

□ كانت لدي ثقة عمياء باللاعبين الاجانب، فعندما اوقع مع لاعب اجنبي التزم توقيعي حتى النهاية لأنه يكون خياري. لقد برهنوا هذا الامر في الدور النهائي، خصوصا اللاعب دوشان ميليتيتش الذي يعتبر من ابرز لاعبي الارتكاز الذين لعبوا في الدوري اللبناني، اضافة الى كوات نوي رغم تاثر الاصابة على ادائه الذي تراجع 50%، ورونالد مارش بديل جورج ماركوس هانت الذي كان الخيار الوحيد المتاح وقدم اداء مقبولا في بعض المباريات. صحيح ان ثقتي باللاعبين ساعدتني لكي افوز، لكنهم كانوا الأفضل؟ قبل توقف الدوري كان معنا تيريل بوفورد، موريس كامب ونوي أوموت الذين انسجموا بالفريق، لكن الحرب اجبرتهم على المغادرة والارتباط مع فرق أخرى.

■ تعتبر موسم 2025 - 2026 الاصعب في مسيرتك مع الرياضي ومسيرتك كمدير فني عموما؟

□ لم يكن الأصعب، لكن تحدياته لم تكن قليلة او سهلة. تاريخيا، لم افز بأي بطولة بسهولة. انما البطولة الاصعب في مسيرتي حتى اليوم كانت موسم 2016 - 2017، ◄

مقال

كرة السلّة اللبنانيّة تؤكد زعامتها العربيّة والاقليميّة

اثبتت كرة السلة اللبنانية مجددا ريادتها العربية والاقليمية من خلال تحقيق انتصارين متزامنين. تتويج فريق الحكمة بيروت بلقب بطولة الاندية العربية بكرة السلة الـ38، بالتزامن مع احرز فريق الرياضي بيروت لقب دورة شباب الاهلي الاماراتي الدولية الودية.

عمليا، استعاد نادي الحكمة بيروت امجاده العربية التاريخية بعد غياب طويل دام 27 عاما (آخر لقب له عام 1999)، محققا البطولة برقم قياسي من دون أي خسارة، بعد فوزه على فريق الاهلي حلب السوري بنتيجة 84 - 75 في قاعة انطوان شويري في غزير، وهذا اللقب العربي الثالث في تاريخ النادي بعد لقبي عامي 1998 و1999. كما نال اللاعب علي مزهر جائزة افضل لاعب في البطولة (MVP)، وزميله الاميركي ديشاندري واشنطن جائزة افضل لاعب أجنبي. كذلك اصبح المدير الفني لفريق الحكمة بيروت المدرب جو غطاس اول مدرب لبناني يحرز اللقب العربي مع فريقين مختلفين (2023 مع بيروت فيرست كلوب).

بالتزامن مع البطولة العربية، فرض الرياضي بيروت (بطل لبنان و"سوبر ليغ" غرب آسيا "وصل") هيبته في الامارات، متوجا بلقب دورة نادي شباب الاهلي الاماراتي الدولية الودية في نهائي لبناني - لبناني امام فريق الانطوني بعبدا بنتيجة 95 - 76، في اللقاء الذي اقيم في صالة الشيخ سعيد بن مكتوم في دبي. وقد شهدت البطولة مفاجأة مدوية من الانطوني بعبدا الذي اقصى فريق الاهلي المصري في الدور النصف النهائي.

تأتي هذه النتائج المميزة مثابة تحضير مثالي وقوي للفرق قبل انطلاق الموسم الجديد لبطولة لبنان لكرة السلة لنوادي الدرجة الاولى لموسم 2026 - 2027.

كما تحمل هذه الانتصارات المتزامنة لناديي الحكمة والرياضي ابعادا تتخطى مجرد اضافة كؤوس جديدة الى خزائن الفريقين، فهي تشكل حقبة ذهبية متجددة تؤكد زعامة كرة السلة اللبنانية، عربيا وإقليميا.

يمثل اللقب العربي "ولادة جديدة" لنادي الحكمة على الساحة الخارجية بعد غياب طويل عن الالقاب الكبرى، مما يعيد الثقة للجماهير الخضراء العريضة، ويؤكد أن النادي استعاد مكانته الطبيعية كقطب مواز للرياضي.

في المقابل، أثبت الرياضي بيروت أنه لا "يشبع" من حصد الالقاب، حتى في الدورات الودية (كدورة دبي)، مما يحافظ على هيبته المرعبة محليا وقاريا، ويرفع من معنويات لاعبيه قبل الاستحقاقات الرسمية.

في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان، تأتي هذه الانجازات لتوحد الجماهير، وتمنح الشارع الرياضي بارقة امل وفخر بقدرة الكفاءات الوطنية على التفوق والتميز خارجيا. من دون تجاهل وصول الانطوني بعبدا إلى نهائي دورة دبي واقصائه الاهلي المصري العريق، مما منح الاندية اللبنانية الطموحة (خارج القطبين) ثقة معنوية هائلة بقدرتها على منافسة كبار القارة.

لا شك في أن البطولتين جاءتا كأقوى تحضير فني ممكن للموسم المحلي الجديد، حيث خاض الفريقان مباريات تنافسية عالية المستوى عوضت فترة التحضير الداخلي. كما اثبتت اللقاءات أن اللاعب اللبناني هو العمود الفقري والفيصل في حسم الالقاب.

لقد شكلت هذه المواجهات فرصة ذهبية للمدربين (جو غطاس وأحمد فران) لدمج اللاعبين الاجانب الجدد تكتيكيا ودراسة مدى انسجامهم مع المجموعة تحت الضغط. وقد اظهر الرياضي مرونة تكتيكية عالية وقدرة على المداورة بين اللاعبين من دون تأثر النمطين الهجومي والدفاعي، مما يمنحه نفسا طويلا في الموسم المزدحم محليا وآسيويا، في حين أثبت الحكمة امتلاكه منظومة دفاعية قوية قادرة على خوض البطولات برقم قياسي من دون أي خسارة.

نمر جبر
nemer.jabre66@yahoo.com

رياضة

◄ حيث كانت بدايتي كمدير فني لفريق في حجم الرياضي وفي عمر 35 سنة. صراحة، كان "قلبي بين اجريي" في الدور النهائي. كان الفريق متأخر 0 - 2، ورغم الظروف الصعبة قلبنا النتيجة الى 4 - 2. كنت واثقا بأن الخسارة وعدم احراز اللقب، بمثابة فشل وخسارة منصب المدير الفني والعودة الى مقعد مساعد مدرب.

■ انتقدت توقيت بطولة "فاينال 8" (وصل)، الا تعتقد ان توقيتها كان مفيدا للتحضير قبل انطلاق بطولة الدوري؟
□ سعيد بأن ابدأ الدفاع عن لقب بطولة الدوري المحلي وفي جعبتي لقب قاري، لكن أن يبدأ الموسم ببطولة قارية قوية ومعظم الفرق المشاركة فيها غير جاهزة ولم تتحضر بمباريات ودية، ليس امرا سهلا.

■ نراك تتشاور كثيرا مع مساعديك، هل تسمع فقط، أم تأخذ برأيهم؟ والى أي مدى لعب مساعدوك دورا في نتائج الرياضي هذا الموسم؟
□ انا لست بطلا خارقا ولست ساحرا، وبالتالي لا استطيع أن أقوم بكل هذا العمل بمفردي. أنا اخترتهم الى جانبي لأني اثق بهم وبقدراتهم. عندما نثق بشخص لا نكتفي بالاستماع اليه بل نعتمد عليه، وهم من الاشخاص الذين اعتمد عليهم في امور كثيرة. لم انسب يوما الى نفسي أي انجاز، بل كنت دائما اشكر فريق العمل الذي يبذل جهودا جبارة ويتعب لنحقق الافضل.

■ هل توافق ان كريم زينون هو افضل لاعب في النهائي؟ وهل سيكون له دور اكبر في التركيبة الجديدة؟
□ طبعا، قدم نهائيا استثنائيا والاتحاد كرمه بإعطائه جائزة افضل لاعب في النهائي لتشجيعه. زينون دائما على الموعد في النهائيات ليكون حاسما كما حصل في نهائي بطولة "وصل". دوره لطالما كان أساسيا منذ قدومي إلى الرياضي ويلعب دقائق كثيرة. انا اعتمد عليه كثيرا وأثق بانه سيقاتل من اجل قميص الفريق.

> **الجهاز الفني يعرف جيدا ماذا يفعل في غيابي فالخطط مرسومة واستراتيجية اللعب واضحة**

■ هل يمكن ان يغادر الرياضي، خصوصا بعد اللغط الذي حصل على مواقع التواصل الاجتماعي؟
□ مغادرته الرياضي امر غير وارد ومحسوم من خلال عقده. انا شبه متأكد من تدخل خارجي بمواقفه، ولدى الإدارة كل المعطيات والاسماء التي اتصلت به لتشوش على موقفه ورأيه. زينون يحب ناديه ويقاتل من اجله، وقد برهن ذلك في نهائي بطولة "وصل"، وانا اعتبر ما حصل معه "زوبعة في فنجان".

■ اكدتم اكثر من مرة أن اللاعب سيرجيو الدرويش لاعب في النادي لموسمي 2026 - 2027، و2027 - 2028، لماذا تقول مصادر انه لاعب غير مرتبط مع أي فريق في الدوري اللبناني؟
□ التأكيد جاء على لسان الدرويش نفسه الذي قال إنه لاعب الرياضي للموسمين المقبلين، مع السماح له باللعب في الدوري الياباني. علما أن قرار عدم اللعب في الموسم المنصرم، كان تضحية منا بناء على طلبه لكي يرتاح. في حال كان هناك موقف مغاير من أي طرف، نجتمع ونقرر مع الحرص على مصالح الطرفين. سيرجيو لاعب ممتاز وعلاقتي به ممتازة، وهو اضافة لكل فريق ومكانه محفوظ في تشكيلة الفريق.

■ هل لا تزال مقتنعا بخيار لاعب المنتخب المجنس دي جاي فانديربرك؟
□ انا اخترته ومسؤول عن خياري. في المباريات الودية قدم أداء جيدا، ولو سجل تسديداته في مباراة الصين لكان حديثنا مختلفا. الجمهور اللبناني كان قاسيا معه، لا يزال احد خياراتنا في التصفيات المقبلة. لدي كل الصلاحيات في ملف المجنس وانا على تعاون وتنسيق مطلق مع الاتحاد. وسأكشف للمرة الأولى ان رئيس الاتحاد اكرم الحلبي وضع في تصرفنا إمكانات لا محدودة للتعاقد مع لاعب اجنبي. نحن نواصل البحث، لكن المهمة ليست بهذه السهولة.

■ هل تشكيلة فريقك للموسم المقبل مبنية على اساس وائل عرقجي موجود، ام الامر متروك على راحته؟
□ من اليوم الأول لاصابته، قلنا له اننا في انتظاره ليتعافى بهدوء ومن دون أي ضغوط. نحن نعرف وائل وندرك جيدا شغفه وحبه وحماسته لكرة السلة. الفريق موجود ومكانه محفوظ، كما نتمنى له الشفاء العاجل في أسرع وقت. عندما يشعر بأنه جاهز سنكون سعداء بعودته.

■ لو طردك الحكم بول سقيم من المباراة الثالثة لبطولة لبنان في المنارة، هل كانت هوية البطل تغيرت؟
□ ممكن، لكن الفريق لم يخسر أي مباراة بقيادة مساعدي المدرب احمد يموت. الجهاز الفني يعرف جيدا ماذا عليه أن يفعل، فالخطط مرسومة واستراتيجية اللعب واضحة عنده. احيانا تحصل امور في المباراة مغايرة للتي نتوقعها أو ننتظرها.

ن. ج.

